

نشرة إيكو

حقائق وأرقام

بلغ عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية: أكثر من ١٥,٩ مليون شخص السكان المشردون:

- أكثر من ٢٥٠.٠٠٠ شخص في عداد اللاجئين
- ٣٣٥.٠٠٠ شخص من المشردين داخلياً منذ وقت طويل
- ٢١٥.٠٠٠ شخص من العائدين
- أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ شخص من المشردين داخلياً الجدد

(المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR))

عدد السكان الذين يعانون من مشكلة انعدام الأمن الغذائي: ١٢ مليون شخص

التمويل

المساعدات الإنسانية التي قدمتها المفوضية الأوروبية لليمن خلال عام ٢٠١٥: ٢٥ مليون يورو

المفوضية الأوروبية- المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

ب- ١٠٤٩ بروكسيل، بلجيكا

هاتف: ٢٩٥ ٤٤ ٠٠ (+٣٢ ٢)

فاكس: ٢٩٥ ٤٥ ٧٢ (+٣٢ ٢)

البريد الإلكتروني:

echo-info@ec.europa.eu

الموقع الإلكتروني:

<http://ec.europa.eu/echo>



حقوق الصورة: برنامج الأغذية العالمي (WFP)

الرسائل الرئيسية

- في شهر آذار من عام ٢٠١٥ تقدم الوضع في اليمن ليصل إلى مرحلة النزاع المسلح على نطاق واسع، مما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني الشديد أصلاً حيث وصل عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية إلى ١٥,٩ مليون.
- نفذت البلاد من الإمدادات الأساسية، وقد وصلت الخدمات العامة الأساسية إلى نقطة الانهيار نتيجة للصراع المستمر وبحكم الحصار الجوي والبحري المفروضين.
- يثير القتال والغارات الجوية المستمرة مخاوف جدية تتعلق بحماية السكان المدنيين، كما ويمكن أن يؤدي إلى وقوع أعداد كبيرة من الإصابات، وتدمير المنازل والبنية التحتية، والتهجير القسري في جميع أنحاء البلاد.
- نظراً لتدهور الوضع الأمني، قامت المنظمات الإنسانية بنقل معظم الموظفين الدوليين خارج البلاد. ولا يزال عدد قليل فقط من المنظمات قادرة على العمل في اليمن ويتم تقييد أنشطتها بشكل كبير.
- ستواصل المفوضية الأوروبية تقديم المساعدات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ، وخصوصاً للتخفيف من وطأة سوء التغذية الحاد وللإستجابة للاحتياجات الناجمة عن النزاعات المسلحة وعمليات التشريد.



* يمكن الاطلاع على أحدث نشرات إيكو جميعها من خلال الرابط التالي: bit.ly/echo-fs

الخلفية

يعد اليمن أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية. حيث يعيش أكثر من ٤٧ في المائة من السكان تحت خط الفقر بمردود يقل عن ٢ يورو في اليوم. وقد أدى الفقر إلى جانب عدم الاستقرار السياسي، والصراع، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتدفقات اللاجئين والمهاجرين إلى تفاقم أزمة إنسانية خطيرة أصلاً خلال السنوات الماضية.

وقد كان للتصعيد الأخير للصراع والتدخل العسكري الدولي تأثيراً خطيراً على السكان في جميع أنحاء البلاد. وقد زادت هذه الأحداث من وطأة التشريد طويل الأمد للآلاف من السكان بسبب الاشتباكات المسلحة المتكررة التي وقعت في الشمال بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١١ وفي الجنوب بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. وقد انتقل الصراع الحالي إلى ٢٠ محافظة من أصل ٢٢ محافظة، مع قصف قوات التحالف من الجو والبحر، والقتال الشديد بين الجماعات المختلفة على الأرض. وتخلق مسألة العنف المنتشر على نطاق واسع مخاوف كبيرة تتعلق بحماية السكان المدنيين، حيث تم تدمير المنازل وتم الإبلاغ عن وقوع العديد من الإصابات في صفوف المدنيين. بالإضافة إلى ذلك، تم إجبار مئات الآلاف من الأشخاص على ترك منازلهم منذ بداية "عملية عاصفة الحزم".

الاحتياجات الرئيسية والمشكلات ذات الصلة

سوء التغذية الحاد

يعاني أكثر من ١,٦ مليون شخص في الأصل من سوء التغذية الحاد في اليمن، بما في ذلك ٨٤٠,٠٠٠ طفل من الصبيان والبنات، يعاني بينهم حوالي ١٧٠,٠٠٠ طفل من سوء التغذية الشديد حيث أنهم بحاجة إلى الدعم الغذائي المباشر. أضف إلى ذلك وجود حوالي ٢,٢ مليون طفل يعانون من سوء التغذية المزمن في البلاد.

أصبح ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد مقلقاً بشكل خاص بالنسبة لفئة الأطفال من دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات ويتركز بشكل أساسي في المناطق الساحلية الغربية والجنوبية الغربية. ونظراً لحالة انعدام الأمن على نطاق واسع في الوقت الحالي، فإن معظم الأطفال الأكثر ضعفاً لا يحصلون على الرعاية الصحية أو الخدمات التغذوية التي يحتاجونها. ومن المرجح أن يؤدي التشريد، وانقطاع سبل العيش، ومحدودية فرص الحصول على الغذاء والمياه النظيفة إلى تفاقم الوضع الغذائي في البلاد أكثر مما هو عليه.

الصراع والتشريد

نتيجةً لنوبات الحرب المتكررة في اليمن، تعاني قطاعات كبيرة من السكان من آثار النزاع المسلح أو التشريد على مدى الـ ١١ سنة الماضية. خلال الأسابيع السبعة في الصراع الأخير، أصبح الوضع الإنساني كارثياً بالنسبة للوكالات الإنسانية. وقد نفذ اليمن من الإمدادات الأساسية والوقود. ووصلت الخدمات العامة الأساسية إلى نقطة الانهيار ويمكن أن تؤدي عدم القدرة على استيراد المواد الغذائية في وقت قريب إلى حدوث أزمة غذائية كبرى. ووفقاً لأحدث الأرقام الموحدة لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، فإن ١٤٣٩ شخص على الأقل قد لقوا مصرعهم في الفترة بين ١٩ آذار و٥ أيار في حين تعرض ٥٩٥١ شخص آخر للإصابة، كثير منهم من المدنيين. وتشير التقديرات إلى أن العدد الإجمالي للمشردين داخلياً قد وصل إلى أكثر من ٣,٠٠٠,٠٠٠ شخص.

ويعيق العنف المنتشر على نطاق واسع قدرة المنظمات الإنسانية على الوصول إلى المناطق الأكثر تضرراً. إن انعدام الأمن، وانهيار القطاع التجاري، ونقص الإمدادات الإنسانية يعني أنه من الصعب توفير المساعدات الأساسية للسكان المتضررين من الصراع. ويثير القلق بشكل خاص مسألة نقص الوقود، والذي لم يعد متوفراً في الوقت الحالي كسلعة تجارية بسبب فرض الحظر الشامل على جميع البضائع التي تدخل اليمن. وتؤدي الآثار المترتبة على نقص الوقود إلى عدم القدرة على نقل الغذاء، والماء، والإمدادات الطبية، وتعطل مضخات المياه والمولدات الكهربائية، مع تزايد خطر وصول الخدمات الأساسية للسكان إلى طريق مسدود تماماً.

في الشمال، تم استهداف محافظة صعدة، بالإضافة إلى محافظات حجة، وعمران، والحديدة، وصنعاء بشدة من قبل الضربات الجوية. وقد تم تعيين محافظة صعدة على وجه الخصوص هدفاً عسكرياً، حيث تم إجبار السكان المدنيين على مغادرة المحافظة. ونتيجةً للتشريد الواسع النطاق، تواجه المحافظات المجاورة صعوبة في استيعاب مثل هذا التدفق الكبير، حيث يتم ترك العديد من المشردين داخلياً في العراء دون الحصول على المأوى، والماء، والغذاء.

وقد تصاعدت حدة القتال البري في الجنوب منذ أسابيع، حيث تحاول أطراف الصراع السيطرة على عدن وعلى المحافظات الجنوبية الأخرى. ويثير الوضع في عدن القلق بصفة خاصة حيث عمّ القتال في الأحياء المكتظة بالسكان مما أدى إلى تدمير وسقوط



ضحايا من المدنيين على نطاق واسع. وبقي سكان عدن تحت الحصار لأكثر من شهر حيث تم حرمانهم من الحصول على الغذاء، والماء، والخدمات الأساسية.

الهجرة

يتأثر اليمن أيضاً بشكل مباشر من الأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي. فقد تقطعت السبل بأكثر من ٢٥٠.٠٠٠ لاجئ، معظمهم من الصومال، في البلاد حيث يعيشون في ظروف غير مستقرة في مخيم خرز (المخيم الوحيد للاجئين) أو في المناطق الحضرية الفقيرة. بالإضافة إلى ذلك، يستضيف اليمن حوالي مليون شخص من المهاجرين الإثيوبيين، وفقاً لتقديرات الحكومة. وفي أعقاب التصعيد الأخير للصراع، بدأ الناس أيضاً بعبور البحر باتجاه القرن الأفريقي غالباً باستخدام زوارق صغيرة غير آمنة. وفي حال عدم التوصل إلى وقف لإطلاق النار وإيجاد حل سياسي، من المرجح أن يؤدي الصراع المستمر والحصار البري، والبحري، والجوي إلى إحداث تأثير كبير على الوضع الإنساني وعواقب طويلة الأجل فيما يتعلق بتأمين سبل العيش، والأمن الغذائي، وتغذية الأطفال.

الاستجابة الإنسانية للاتحاد الأوروبي

التمويل

المفوضية الأوروبية

في عام ٢٠١٥، خصصت المفوضية الأوروبية ٢٥ مليون يورو من تمويل المساعدات الإنسانية لمساعدة السكان المتضررين في جميع أنحاء البلاد من سوء التغذية الحاد، والصراع، والتهجير القسري. وسيتم استخدام جزء أصغر من هذا التمويل لضمان رصد الوضع الإنساني والأمني الذي ينتظر بسرعة، فضلاً عن التنسيق بين المنظمات الإنسانية والجهات المانحة.

الدول الأعضاء

في عام ٢٠١٤، بلغ إجمالي تمويل الاتحاد الأوروبي (الدول الأعضاء والمفوضية الأوروبية سوية) للمساعدات الإنسانية في اليمن ١٠٠,٨ مليون يورو (٣٣ مليون يورو من إيكو)

التواصل والتنسيق مع الشركاء في المجال الإنساني

أطلق الفريق القطري الإنساني للأمم المتحدة نداءً بقيمة ٢٧٣,٧ مليون دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لمدة ثلاثة أشهر. ويهدف هذا النداء العاجل لتغطية الأنشطة المنقذة للحياة والحماية الأكثر إلحاحاً لـ ٧,٥ مليون شخص، بما في ذلك المساعدات الغذائية، وخدمات المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتغذية، والحماية. وقد تعهدت السعودية بتغطية كامل المبلغ الذي يعادل ٢٧٤ مليون دولار أمريكي. وقد نشر خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في شهر شباط من عام ٢٠١٥ ليصبح المجموع ٧٤٨,١ مليون دولار أمريكي قيد المراجعة وفقاً للسياق المتغير والاحتياجات الناشئة. وفي ٢٢ نيسان، أطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) نداءً أولي بقيمة تساوي ١٤ مليون يورو تقريباً.

